# فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات نظرية العقل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد

**دكتورة / مها صبري أحمد**

دكتوراه الصحة النفسية والتربية الخاصة

جامعة حائل – المملكة العربية السعودية

**المقدمة :**

يعد اضطراب التوحد Autism من الاضطرابات النمائية ، فهو يمثل إعاقة تنشأ أثناء مراحل النمو الأولى.ويعانى أطفال اضطراب التوحد من قصور في نظرية العقل والتي تتسبب في أن يعانى هؤلاء الأطفال من قصور في التفاعل الاجتماعي والانفعالي والمعرفي وهذا القصور يؤدى بهؤلاء الأطفال إلى عدم فهم من حولهم وعدم قدرتهم على التواصل مع الأخرين كل طفل بحسب سنه ولكن ليس بالضرورة أن كل أطفال اضطراب التوحد يكون لديهم قصور فى كل هذه الجوانب ، وإنما لكل طفل ذوى اضطراب توحدي خصائصه المميزة له.

فاضطراب التوحد من أكثر الاضطرابات تأثيراً على الطفل حيث يتناول الطفل من عدة جوانب منها النمو العقلي للطفل (المعرفي)،والجسمي (البدني) ، والانفعالي (الوجداني) والاجتماعي وما يترتب على ذلك من آثار سلبية . (هشام الخولي ، ٢٠١٣ ، ١٤٩)

وحيث إن اضطراب التوحد يصيب فئة الأطفال في مرحلة من أهم مراحل النمو الإنساني وهى مرحلة الطفولة المبكرة ، كان ولابد من الاهتمام بالتدخل المبكر لأسر هؤلاء الأطفال لتحسين جودة حياتهم مما ينعكس ذلك إيجابياً على الطفل ، ويزيد من فرضية تحسين وعلاج الأطفال المصابين به فى الوقت المناسب وبذلك يستطيع هؤلاء الأطفال التوافق مع أنفسهم ومع الأخرين ومع المجتمع ، وان يحققوا ذواتهم مما يؤدى بهم إلى الشعور بالسعادة مثل أقرانهم العاديين .( أشرف عبد القادر ، ٢٠١٣ ، ٣ )

كما أشار أيضاً ما تسون وآخرون (2013) Matson ,et al على أهمية تقديم خدمات التدخل المبكر لأطفال اضطراب التوحد ، وأول هذه الخدمات التشخيص المبكر، وأثر

التدخل المبكر على سلوكيات هؤلاء الأطفال وتطورهم .(Matson ,et al ,2013,17-18)

لذا نستطيع القول أن تشخيص هؤلاء الأطفال ذوى اضطراب التوحد يظهر لنا أن هؤلاء الأطفال لديهم مستويات مختلفة من القدرة على التفكير ولكنهم يعتمدون في تفكيرهم على التفكير العياني وهذا ما أوضحه جيلبرج وكولمان Gillberg & Coleman( 2000)حيث ذكرا أن أطفال اضطراب التوحد يعتمدون على التفكير العياني فمثلاً عند عمل مقارنة بينهم وبين الاطفال المعاقين عقليا فيكون أداء المهارات التي تتطلب التفكير المجرد . ( إيهاب خليل ، ٢٠٠٩ ، ٥٤ )

ويرى بارون كوهين (٢٠٠١) Baron-cohen أن السمة الإيجابية الخاصة التي تميز الأطفال المصابين باضطراب التوحد عن غيره من الاضطرابات هو عدم قدرتهم على فهم عقول الآخرين . (Baron-cohen,2001,7)

فعندما يكون أطفال اضطراب التوحد غير قادرين على فهم الحالات الذهنية للأخرين ، فإننا نستطيع القول بأن هؤلاء الأطفال لديهم " عمى عقلي Blindness mind " ، أما الأطفال الذين يستطيعون فهم الحالات الذهنية للأخرين ولو بقدر قليل فإننا نستطيع القول بأن هؤلاء الأطفال لديهم القدرة على نظرية العقل mind read ، ولكن يجب القول أن الأطفال المصابين باضطراب طيف اضطراب التوحد متفاوتون في مستوى قدراتهم سواء ممن لديهم قراءة عقل أو عمى عقلي . ( محمد هويدي ، ٢٠٠١ ، ١٢٢:١٢٣ )

وقد صممت فكرة نظرية العقل بواسطة بارون كوهين Baron-cohen (2000)حيث تعتمد على البحث في العواطف ( مستويات من الفهم العاطفي ) ، حيث يتم تقديم العواطف من خلال الصور أو الأصوات أو الأفلام ويتم تدريب الأطفال عليها بحيث تكون كل عاطفة على حدة ، فإذا لم يستطيع الطفل معرفة العاطفة فإنه يتم تدريبه عليها من خلال قصة قصيرة . ( Peters Jessica , 2010 ,16)

وتعتبر نظرية العقل من القدرات العقلية التي لم نلتفت إليها لتحسينها لدى أطفال اضطراب التوحد ، فكثير من أطفال اضطراب التوحد يعانون من ضعف في هذه القدرة وقد أوضحت

دراسات عديدة ضعف هذه القدرة عند أطفال اضطراب التوحد كدراسة سالتر وآخرين (2008) Salter , et , al ، ودراسة أوفر جولان وآخرين (2008) Golan , et al Ofer،وأيضا دراسة ميهوكيرودا وآخرين (2011) Mih kuroda , et al ، فهذه الدراسات أوضحت أن أطفال اضطراب التوحد ذوى الأداء المرتفع لديهم بعض الصعوبات في نظرية العقل ( فهم العواطف ، والمشاعر ، والرغبات ، والمعتقدات ، واللعب التخيلي).
( Mih kuroda , et al,2011, Ofer, Golan , et al, 2008 ، Salter , et , al, 2008 )

وقد أوضح جوهانى ، واديتور (2009)Johnny & Editor أنه يمكن التغلب على القصور في نظرية العقل من خلال تدريب أطفال اضطراب التوحد على مستويات من الفهم العاطفي ، تشمل خمسة مستويات هي :

**المستوى الأول** : تمييز تعبيرات الوجه من خلال الصور ويتم تدريب الطفل عليها من خلال صور معبرة عن انفعالات " السعادة – الحزن – الخوف – الغضب " .

**المستوى الثاني** : تمييز العاطفة من خلال الرسوم التخطيطية ، ويهدف إلى بيان قدرة الطفل على تمييز الوجه الصحيح من أربع صور ، تتضمن المشاعر الاربعة ( خوف وغضب وسعادة وحزن ) .

**المستوى الثالث** : التعرف على العواطف استنادا إلى الموقف .

**المستوى الرابع** : التعرف على العواطف المبنية على رغبات والمبنية على الاعتقاد .

**المستوى الخامس** : اللعب التخيلي . ( Johnny , Editor , 2009,129-133)

وقد أوضح دوهيرلى ومارتين Doherly & martin (2008) أن نظرية العقل تناولت فرضية حاولت من خلالها فهم وتفسير ما يعانيه أطفال اضطراب التوحد من مشكلات مثل الجوانب المعرفية ونظرية العقل ، والتواصل مع الأخرين ، والتفاعل الاجتماعي ، كما ركزت النظرية على الصعوبات التي تواجه أطفال اضطراب التوحد من فهم مشاعر وأفكار ومعتقدات ورغبات الآخرين وتؤدي هذه الصعوبات بدورها إلى ما سبق ذكره وهو صعوبة في التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الأخرين ( Doherly & martin,2008,186-190 )

وقد عرف كلاً من اتود ، تونى (2008) Attwood & Tony أن نظرية العقل من الناحية النفسية بأنها قدرة الطفل على فهم أفكار ورغبات ومعتقدات الأشخاص الآخرين لكى يستطيع فهم سلوكهم وبهذا يستطيع توقع أفعالهم وتهتم نظرية العقل بما يعرف بنظرية العقل أو بنقيضها المعروف بالعمى العقلي . (Attwood & Tony ,2008,112)

وكذلك عرف آن أبيرلى (2010) Ian Apperly نظرية العقل mind reading بأنها القدرة على التفكير وفهم المعتقدات المعرفية ، والرغبات ، والنوايا للأخرين . (Ian Apperly ,2010)

ونظرية العقل كما ذكرها كل من جولان وآخرين Golen , et , al(2008) تشتمل على الاتي :

١- قراءة الوجه ( تعبيرات الوجه ) .

٢- قراءة الصوت ( فهم الصوت ) .

٣- قراءة الانفعالات / المشاعر / العواطف .

(Ofer Golden , Simon Baron-Cohen,Yael Golan,2008,1536)

لذا يجب علينا توجيه النظر نحو تنمية هذه القدرة لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد من خلال إعداد برامج للتغلب على هذه الصعوبات لدى هؤلاء الأطفال ولكن يجب أن يراعي عند تطبيق هذه البرامج أن تتم أولاً على أطفال ذوى اضطراب التوحد .

## مشكلة الدراسة :

ان زيادة في النسبة المعلنة انتشار اضطراب التوحد في السنوات الأخيرة يرجع جزئيا الى تغير معايير التشخيص الامر الذي ادى الى زيادة في اعداد الاطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب .

ان تتبع نسبه انتشار اضطراب التوحد في القرن الماضي يتيح لنا ملاحظة مدى الزيادة في انتشار هذا الاضطراب وتختلف نسبه انتشار اضطراب التوحد من بلد لأخرى فكانت نسبه انتشاره في مصر ٢ % من الاطفال المصنفين بالإعاقة العقلية وفي بريطانيا كانت النسبة ٧٥ طفل لكل ١٠,٠٠٠ طفل ، وفي الولايات المتحدة الأمريكية كانت النسبة ٧٠ طفل

لكل ١٠,٠٠٠ طفل ، اما في النرويج فكانت نسبه انتشار ٤ الى ٥ اطفال لكل ١٠,٠٠٠ طفل ، وفي فرنسا كانت النسبة خمس اطفال لكل ١٠,٠٠٠ طفل ، واخيرا فكانت نسبه الإصابة بهذا الاضطراب لليابان ١٣ % : ١٦ % من تعداد السكان ، اما الصين فكانت نسبة الانتشار هي الاقل حيث بلغت ٠.٠٠٤ (لونا وينج ، مترجم ، ١٩٩٤ ، ٣١ ؛ جوزيف ف ريزو ، روبيرت هـ زابل ، مترجم ، ١٩٩٩ ، ٤٠٢-٤٠٣ ؛ عادل عبد الله ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٣ )

ويمكننا الان إجمال تلك النسب الإحصائية من الفترة ١٩٩٤ حتى ٢٠٠٤ من خلال ما ذكره هشام الخولي ٢٠٠٨ انه في عام ١٩٩٤ اشارت احصائيات الدليل التشخيصي للأمراض الصادر عن منظمه الصحة العالمية ان اضطراب التوحد يصيب حوالي ٥ اطفال من كل ١٠,٠٠٠ طفل ، وبنسبه اكبر بين الذكور عن الاناث كنسبه ٤ : ١ ، وفي تقرير صدر عام ٢٠٠٤ أفاد ان التقديرات المنشورة لاضطراب التوحد في العديد من البلدان كالمملكة المتحدة واوروبا واسيا تراوحت نسبه الإصابة باضطراب التوحد من ٢ : ٦ اطفال من كل ١٠٠٠ طفل . (هشام الخولي، ٢٠٠٨ ،٢٥ )

ويرى لي اليسيا Li Alicia (2010) ان هذه الزيادة في النسبة المعلنة لأعداد الاطفال ترجع الى الآتي :

- زياده الوعي العام .
- كفاءة معايير التشخيص الحالية .
- وجود السموم البيئية .
- بقاء الاطفال المبسترين الضعفاء عصبياً لفتره طويله دون رعاية .

اما حديثاً فقد ذكر مركز السيطرة ومنع انتشار اضطراب التوحد Centers for disease control أن نسبه انتشار اضطراب التوحد بلغت ٢ % من اجمالي عدد السكان وذلك بالولايات المتحدة الأمريكية اي ان اضطراب التوحد اصبح وباءاً ، فقد فاق مجموع الاطفال المصابين به مجموع الاطفال المصابين بالسكر والارز والشلل الدماغي والسرطان وضمور العضلات . (Iacc,2013,1)

ومما سبق يتضح ان نسبه انتشار اضطراب التوحد تتزايد تدريجيا مما يشير الى ضرورة تزايد الاهتمام بدراسة اضطراب التوحد وتشخيصه وعلاجه و لذا نلاحظ ان هذا الاضطراب يشكل خطرا على حياه الطفل الحالية والمستقبلية وحياه الأسرة ككل ، وبالتالي يؤثر على المجتمع ، ولذلك فان الكشف المبكر عن اضطراب التوحد ومعدل ومعرفه معدل انتشاره تتيح فرصه اكبر لمواجهته عن طريق اعداد استراتيجيات مختلفة لعلاجه مسبوقة بالتشخيص الدقيق للحالة وذلك هو المنحنى الذي سوف تتخذ الدراسة الحالية لمحاوله الاسهام في تقديم برنامج ارشادي يستهدف تحسين نظريه العقل لدي اطفال اضطراب التوحد .

كما انهم من خلال متابعه الباحثة للأطفال المشخصين باضطراب التوحد داخل المراكز العلاجية وما يقدم له من برامج علاجيه ارشاديه ومدى الاستفادة مما يقدم لهم وقد لمست الباحثة ان هناك مجموعة من اطفال اضطراب التوحد مرتفعي الاداء الوظيفي يقدم لهم برامج لا تتناسب مع قدراتهم وان هذه المجموعة لو تم الاعتناء بها في تقديم برامج تستهدف تحسين نظريه العقل لديهم سوف نصل بهم الى مستويات افضل مما هم عليه اذا ما تم استثارتهم وتدريبهم على فنيات تتناسب مع قدراتهم .

ويمكن تحديد مشكله الدراسة من خلال التساؤلات التالية :

١- هل يختلف متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات نظرية العقل ؟

٢- هل يختلف متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابط والتجريبية في القياس البعدي لمهارات نظرية العقل ؟

٣- هل يختلف متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمهارات نظريه العقل ؟

## أهداف الدراسة :

يمكن تحديد هدف الدراسة على النحو التالي :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التحقق من فاعليه برنامج تدريبي في تحسين نظريه العقل لدى اطفال اضطراب التوحد من خلال البرنامج التدريبي الذي قامت باحث بأعداده ومن خلال هذا الهدف الرئيسي تنبثق اهداف فرعيه للدراسة الحالية، ومن اهمها :

١- تحسين انتباه الطفل ذوي اضطراب التوحد عن طريق البرنامج التدريبي الذي طبقته الباحثة .

٢- تحسين القدرة على قراءه افكار الاخرين من خلال تحسين المشاعر والعواطف واللعب التخيلي للطفل .

٣- مساعده الوالدين على التخفيف من الضغوط التعامل مع طفلهم ذوي اضطراب التوحد وكذلك تفاعلهم مع طفلهم .

٤- تعليم الوالدين خصائص ومشكلات الطفل ذوي اضطراب التوحد .

## أهمية الدراسة :

تكمن اهميه الدراسة الحالية في :

**الأهمية النظرية :**

تتمثل في تناول موضوع الدراسة من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة بحيث يتم تحديد خصائص ومشكلات الطفل ذوي اضطراب التوحد وايضاح الصعوبات التي لدي اطفال اضطراب التوحد وذلك في مهارات نظريه العقل ، واهميه وضع برنامج قائم على فنيات تراعي قدرات هؤلاء الاطفال وكذلك الوقوف على التعريفات المناسبة في الدراسة .

**الأهمية التطبيقية :**

تكمن الأهمية التطبيقية في ان الدراسة تمثل محاوله لتحسين مهارات نظريه العقل لدي اطفال اضطراب التوحد من خلال فنيات منتقاه من برامج خاصه بتأهيل الطفل اضطراب التوحد بما يساعد على تحسين حاله الطفل وتكمن اهميته ايضا في اننا نقدم الرعاية لفئه من اطفال اضطراب التوحد تقدم لهم برامج لا تتناسب مع قدراتهم وهم اطفال اضطراب التوحد

، كما تتضح هذه الأهمية التطبيقية من خلال ما توصل اليه الدراسة من نتائج تساعد على توجيه انذار القائمين على رعاية اطفال اضطراب التوحد سواء كان ووالدين أو غير ذلك مما يقومون بالرعاية بأحقية الطفل في الرعاية والتقدم بما يعود عليه ويظهر هذا في تحسن قدراته .

## مصطلحات الدراسة :

**اضطراب التوحد** : هو مجموعه من الاضطرابات النمائية العصبية ، والتي هي تتميز بثالوث للعاهات وهي :

١- صعوبات في التفاعل الاجتماعي .

٢- صعوبات في التواصل .

٣- سلوكيات نمطيه متكررة .(Matson , et al , 2013 ,17-18)

**نظرية العقل** : هو قدره الطفل على قراءه افكار و مشاعر ورغبات ومعتقدات الاخرين من خلال قدرته على فهم تعبيرات وجوه الاخرين مع عواطفهم واستخدام تلك المعلومات في تحليل وترجمه ما يقولون ولفهم السلوك الصادر منهم والتنبؤ بالخطوة التالية التي سيقدم عليها الاخرون ، ومنها يتم استنتاج افكار اخرين .

**واجرائيا** : تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس نظريه العقل للأطفال اضطراب التوحد ، **اعداد الباحثة** .

**البرنامج التدريبي** : هو عبارة عن برنامج مخطط ومنظم في ضوء اسس علميه لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشره فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة (مركز التربية الخاصة مثلاً ) ، بهدف مساعدتهم لتحقيق النمو السوي ولتحقيق التوافق النفسي لهم داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقنية افراد مؤهلين ( حامد زهران، ٢٠٠٢،٤٤٩)

**واجرائيا** هو البرنامج التدريبي الذي تقوم الباحثة بأعداده والذي يتضمن عده فنيات هي (المحاضرة – المناقشة والحوار – التعزيز الايجابي – التعزيز السلبي – النمذجة– الواجب المنزلي) .

## الاطار النظري :

### اولاً : نظرية العقل : Theory of mind

لا يمكن لاحد ان يلاحظ عقل الانسان مباشره ، وافتراض أن للآخرين عقول خاصة بهم سمى بنظريه العقل ، لأن كل انسان يمكنه فقط من خلال الحدس والتأمل ان يتعرف على ما يدور في عقول الاخرين ، لذا فنظرية العقل هي بمثابة نموذج مفترض ان الاخرين يمتلكون عقول مختلفة عن بعضها البعض ، ويعتمد ذلك على الطبيعة التبادلية للتفاعل الاجتماعي والاهتمام المشترك وفهم وانفعالات وافعال اخرين .(Baron-cohen,1997)

وتطور مهارات نظرية العقل لدى الفرد يمكنه من معرفه افكار ومقاصد الاخرين وتوقع وتفسير سلوكهم ( Courtin & Melot ,2005) . وقد تضمن المصطلح كلمه نظرية لأن القدرة على التفكير فيما يدور في عقول الاخرين يشبه النظرية . لأنه لا يمكن رؤيته ، وانما فهم وتفسير سلوكهم في ضوء حالتهم الذهنية ومعرفه رغباتهم واهدافهم ومقاصدهم . (Baron et al ,2001 ,Koch,2012)

وعندما يتعلم الطفل معرفة ان الافراد يسلكون طريق الخطأ نتيجة وجود معتقدات خطأ لديهم ، فانه يكون قد ادراك الحالة العقلية لديهم ، وفي هذه الحالة فان نظريه العقل قد تشكلت لديه . ( محمد الامام وفؤاد الجوالده ، ٢٠٠٨ ، ٧ ) .

وتشير نظرية العقل الى وصف قدرة الطفل على فهم افكار و مشاعر وعواطف ومعتقدات ورغباته وقصد اخرين التي تختلف عما يملكه الشخص نفسه والقدرة على التنبؤ بسلوك الاخرين . ( Stone et al , 1998) . كما تعني نظرية العقل في قدرة الفرد على اخذ وجهه نظر الاخرين وفهم وقراءة افكارهم ومشاعرهم وحالتهم الانفعالية . ( Goldstein , 2010 ,9)

كما تعرف نظريه العقل بانها نظام استنباط يمكن الفرد من فهم سلوك وتصرفات الاخرين ( محمد الامام وفؤاد الجوالده ، ٢٠٠٩ ، ١٣٧ ) . كما تعرف انها القدرة على استنتاج افكار واعتقادات ورغبات الاخرين ( Liddle & Nettle , 2006 , 231) ، او تصور عقلي

لما يدور في عقول الاخرين لمعرفه الحالات العقلية التي تقف وراءها (خطاب ، ٢٠١٢ ، ١١٦) .

**تطور نظرية العقل :**

إن فهم انتباه الاخرين وادراك مقاصدهم هي مؤشرات مبكرة على اكتمال نظرية عقل فيما بعد ، ولقد وجه (Baron-cohen,1991) ان فهم الاطفال الرضع لانتباه الاخرين و المهارات الاجتماعية لدي الاطفال في عمر (٧ – ٩ شهور) مؤشر مبكر على تطور نظرية العقل لديهم .

كما ان فهم الاطفال لما يدور في عقولهم وعقول الاخرين يمر بتغير كبير في خلال السنوات الخمس الاولى من حياة الفرد (Flavell et al , 1999) ، حيث يصبح الاطفال على وعى بان الاخرين يتصرفون بناء على معتقداتهم التي ربما تختلف عن معتقداته هو . ( Wimmer & Perner , 1983) ، بل ويدركون أنهم ربما يكون لديهم معتقدات خاطئة احيانا كما انهم يفهمون ان ربما شيء ما قد يظهر لهم بشكل مختلف عما هو عليه في الحقيقة وبالتالي قد يدركون انه ربما يكون لديهم معتقدات خاطئة حول هذا الشيء . ( Flavell & Green ,1983) ، ان هذا التغير يقود الى تطور ما يعرف بنظرية العقل عند الاطفال . (Jenkins & Astington , 2001 , 203)

ويبدأ نمو نظرية العقل لدى الاطفال في عمر السنتين ، ويكتمل لديهم فهم مهارات نظرية العقل من الدرجة الاولى ببلوغ العام الخامس من العمر (Wellman et al , 2001) . والمؤشرات الاولى لنظرية العقل يمكن أن تظهر لدى الرضع والصغار من خلال تتبع لخط نظر الاخرين والاندماج في الانتباه المشترك (Paal & Bereczkei ,2007) ، وقد وجد ان الطفل الصغير في عمر ١٥ شهر يمكن ان يتنبأ بالسلوك المستهدف لشخص ما استنادا على فهمهم للاعتقاد الخاطئ والاطفال يبدؤون في فهم معنى الرغبة وفهم الاعتقاد الخاطئ في نهاية مرحله ما قبل المدرسة (Bartsch&Wellman,1995) ، كما يفهم الاطفال الاعتقاد الخاطئ ما بين العام الثالث والرابع ويعتمد الاعتقاد الخاطئ على معرفه

ان الاعتقاد هو تمثيل للحقيقة كما هي ، وانه اذا خالفها يكون خاطئ . ( Wimmer & Perner,1983)

ان الاطفال في عمر سنة الى ثلاث سنوات مميزون بين الاحداث الفيزيائية والاحداث العقلية فهم يميزون بين الارنب الحقيقي والارنب المتخيل . بينما في عمر ثلاثة سنوات يميز الاطفال عمليات التفكير عن العمليات العقلية الاخرى ويدركون ان شخص يمكن ان يفكر في شيء دون ان يشاهده وفي عمر الاربع سنوات يدرك الاطفال ان من الممكن ان توجد لدي الاخرين تصورات وافكار خاطئة وانه يمكن ان يختلف التصورات والافكار عن الواقع . وفي عمر خمس سنوات يميز الطفل بين العمليات التي تنسى بسرعه والمعلومات التي يجب ان يحتفظ بها لفتره طويله من الزمن وفي عمر ست الى سبع سنوات يدرك الطفل ان الاخرين يمثلون حالة عقليه اخرى ( محمد الامام ، وفؤاد الجوالده ، ٢٠٠٨ ، ٥٠٣ ) .

كما تتطور نظرية العقل في مرحله الطفولة المتوسطة حيث يدرك الاطفال في عمر سبع سنوات الى ثمانية سنوات ، وان الاخرين يمكنهم ان يعتقدوا أشياء تخلف الحقيقة التي يعلمونها هم ( Carpendale & chandler , 1996) ، ويتعلم الاطفال ان الناس يمكن ان يختلفوا في الاستجابة للمثيرات الواحدة فما يراه شخص بانه زعانف سمك القرش يمكن ان يدركه اخر على انه سكينين ، ويمكن للأطفال في عمر ثمانية سنوات ان يفهموا معنى الغموض ( Goldstein,2010,10) ، أما في عمر ما بين ٩ سنوات الى ١١ عاما يطور الطفل قدرته على فهم ومعرفه زلات اللسان التي تظهر عندما ينطق شخص بشيء كان عليه الا يقوله ( محمد الامام ، وفؤاد الجوالده ، ٢٠٠٨ ، ٥٠٣ ) . ويتقدم الاطفال في العمر يصلوا الى مستويات عليا في فهم الاعتقاد الخاطئ وتفسير الاشياء الغامضة ويمتد ذلك الى مرحله المراهقة ويمكنهم فهم وجهات نظر مختلفة عن نفس الموضوع ويمكنهم تمييز تحيز الشخص الموضوع ما وبهذا تشهد مرحله المراهقة تغيرا ملحوظاً في تطور نظريه العقل .

(Gleason , Jensen – Cambell & Jckes , 2009 , 1001 , Goldstein , 2010 ,11 )

**قياس نظرية العقل :**

تقاس نظرية العقل من خلال عده مهارات هي :

**١- مهارات الاعتقاد الخاطئ Misconception skills :**

وهذه المهارات تقوم على ان معتقدات الناس تتكون بناء على معرفتهم وان معتقدات الفرد يمكن ان تختلف عن الحقيقة او الواقع ، وان الفرد يمكنه توقع سلوك الاخرين من خلال معرفته بحالتهم العقلية والنسخ العديدة من مهارات الاعتقاد الخاطئ قد تطورت مستند على المهمة الاولى التي وضعها ( Wimmer & perner , 104 ,1983) . وتعتبر مهمه الاعتقاد الخاطئ الاكثر شيوعا هي التي سميت بمهمة (سالي – ان ) وهي تتضمن دميتين احدهما سالي والاخرى ان ، سالي ولها سلة وان ولها صندوق ، سالي تضع الرخام في سلتها وتخرج من الغرفة ، فتقوم ان بنقله من السلة الى صندوقها وسالي تعود ، ويسأل الطفل اين ستبحث عن الرخام ؟ وينجح الطفل اذا قال في السلة حيث وضعته اولا ويفشل اذا قال في الصندوق ، حيث يدرك الطفل ان سالي لم ترى آن وهى تنقل الرخام ، ومن هنا يجب ان يكون الطفل قادرا على فهم الحالة العقلية للأخر التي تختلف عن الحالة العقلية التي يمتلكها هم ، وقادراً على توقع السلوك مستنداً على فهم الحالة العقلية له وللأخرين فلا يخلط بين ما يعرفه هو وما لا يعرفه الاخر .

**٢- مهارات المظهر – الحقيقة Appearance Skills – Reality :**

وهذه المهارات طورت للتغلب على المشاكل التي ظهرت في مهارات الاعتقاد الخاطئ وهي تسمى بمهارات المظهر والحقيقة وفيه يعرض على الاطفال علب خاص بالشوكولاتة ثم يسال الاطفال ما الشيء الذي تعتقد انه موجود في هذه العلبة ، ثم يتم فتح العلبة ويري الاطفال انه بها اقلام ، ثم يعاد غلق العلبة ويسأل الاطفال لوا ن طفلا اخر لم يري المحتويات الحقيقية للعلبة ، ماذا يعتقد بالعلبة ؟ ينجح الاطفال اذا قال شكولاتة ويفشل واذا قالوا اقلام ، وقد وجد ان الاطفال قد نجح في هذا الاختبار في عمر ٤ الى ٥ سنوات . (Gopnik & Astington , 30 ,1988 )

**٣- مهارات الصورة الخاطئة Mistaken picture skills :**

وهي مهمه اخرى تستخدم لقياس نظرية العقل وفي هذه المهمة يجب على اطفال ان يفكروا في الصورة التي يعرضها عليهم ومدى مطابقتها للحقيقة حيث يتم عرض مثلا صوره لشخص يضع الشوكولاتة في الدولاب الاخضر ثم يعرض على الطفل صوره اخرى للشكولاتة في الدولاب الازرق ثم يسال الطفل اين كانت الشكولاتة ؟ اين هي الان ؟ وينجح الطفل اذا ميز بين موقع الشيء في الصورة والموقع الفعلي له عند توجيه السؤال له مثلا : اين الشوكولاتة في الصور التي امامك واين هي في الحقيقة؟ ( Goldstein,2010)

**٤- مهارات الهفواتSkills of Goofs :**

وفيها يعرض على الاطفال قصه بها هفوه او خطأ مثلا ينادي على الولد بقوله بنت ، ويسأل الاطفال ماذا كان يجب ان يقال ؟ وهى نظرة متقدمة لنظرية العقل لأنهم يجب ان يفهموا الفرق بين النية والسلوك ( Baron – cohen , Oriordan , stone , Jones & Plaisted , 412 , 1999)

**٥- القصص الغريبة Strange stories :**

وهي عباره عن قصص تعبر عن مواقف للتهكم والخداع والكذب الابيض واللعب بالكلام بحيث يعطي معنى غير المعنى الظاهر له وعلى الاطفال ان يحددوا هل ما يقال حقيقي ام لا وما المعنى الحقيقي وراء ما يقوله الفرد وهي مهمه تعبر عن مرحله متقدمة من نظريه العقل.(Happe , 1994 ,135)

**٦- معرفة الحالة الانفعالية من نظرة العيون Knowing the emotional state from the look of the eyes:**

وفيها يعرض على الاطفال صور ثابته لنظرات العيون وعلى الاطفال معرفة الحالات الانفعالية من خلال العين.( Baron – cohen , Wheelwright , Hill , Raste , Goldstein , 199 , 2010 , Plumb , 244 , 2001)

**المحور الثاني اضطراب التوحد :**

يعتبر " ليو كانر Leo kanner " اول من اشار الى اعاقه التوحد Autism اضطراب يحدث فى الطفولة ، وقد كان ذلك في عام ١٩٤٣ ، حيث لاحظ وجود انماط سلوكية غير عادية لدي احدى عشر طفل من ذوي الإعاقة العقلية ، فقد كان سلوكهم يتميز بما اطلق عليه بعد ذلك مصطلح التوحد الطفولي (سليمان ،٢٠٠١ ، ٧ ) ، وفي اللغة العربية قد تم اختيار كلمه التوحد او توحد كمصطلح لهذا الاضطراب وعرفه ( الشخص ، والدماطي ، ١٩٩٢ ) بانه اضطراب شديد في عمليه التواصل والسلوك يصيب الاطفال في مرحله الطفولة المبكرة ما بين ٣٠ الى ٤٢ شهرا من العمر ويؤثر في سلوكهم حيث نجد معظم (النصف تقريبا) هؤلاء الاطفال يفتقرون الى الكلام المفهوم زي المعنى الواضح كما يتصفون بالانطواء على انفسهم ، وعدم الاهتمام بالأخرين وتبلد المشاعر و قد ينصرف اهتمامهم احيانا الى الحيوانات او الاشياء غير الإنسانية و يلتصقون بها ويطلق على هذه الحالة عرض كانر Kanners syndrome.

ولقد ورد التوحد في الدليل الرابع ( Dsm-iv , 1994) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association (APA) ضمن الاضطرابات النمائية المنتشرة وغير المحددة وليس ضمن الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ، وعرف بأنه فقدان القدرة على التطور في النمو مما يؤثر على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي يؤثر بدوره على الاداء التعليمي وبعض حالات التوحد تكون مرتبطة لتكرار آلي لمقاطع معينة ، ويظهر هؤلاء مقاومة شديدة لأي تغيير في الروتين اليومي وكذلك يظهرون في ردود افعال غير طبيعية لأي خبرات جديده وهو عادة يظهر قبل بلوغ سن ثلاث سنوات من العمر .

ويؤثر التوحد على التطور في ثلاث مجالات اساسيه التواصل والمهارات الاجتماعية والتخيل وينظر التوحد في مختلف الجنسيات والطبقات الاجتماعية بالتساوي وتتراوح نسبه انتشاره وبجميع درجاته بين ٥ – ١٥ كل ١٠٠٠٠ مولود ، وهناك دلائل على ان انتشاره اخذ في التزايد ويظهر بنسبه ١:٤ بين الذكور والاناث ويكون مصحوبا بتأخر ذهني شديد (وفاء

الشامي، ٢٠٠٤،١٩) ، والاضطراب نمائي يتسم بوجود خلل في التفاعلات الاجتماعية و التواصل و اللعب التخيلي وذلك قبل ان يصل الطفل سن الثالثة الى جانب السلوكيات النمطية وجود كسور او خلفي الاهتمامات والأنشطة .

## أبعاد نظرية العقل :

تتعدد ابعاد نظريه العقل ولعل اهمها ما يلي :

١- التعبير الانفعالي : سواء لفظي مثل ( تسميه الفرد الانفعال باسمه أو مرادفاته ، كان يقول هذا فرحان او مسرورا وسعيد) او غير لفظي ، ويعد التعبير الوجهي شكل من اشكال التعبير الانفعالي غير اللفظي واحد مهارات التعبير الانفعالي ، ويتضمن كل السلوكيات الوجهية التى ترىُ ،على سبيل المثال الافعال أو الحركات التي تنقل المعلومات او يستدل منها المستقبل لمعاني معينه من الفرد المرسل وهذه المعلومات تعطينا مؤشرات على الحالة الانفعالية للمرسل او دوافعه الاجتماعية . ( Smith , 2007 ,19)

كما يعتبر التعبير الانفعالي الوجهي اهم انواع التواصل غير اللفظي ويتضمن التعبير الانفعالي الوجهي ارسال واستقبال المعلومات من خلال السلوكيات الوجهية ، التي اشارت معظم الدراسات على انها تشمل ست انفعالات متفق على معناها عالميا وهى السرور والحزن والخوف الغضب والدهشة والاشمئزاز وهذه التعابير الانفعالية الوجهية يستطيع الافراد بصفه عامة التمييز بينها بسهولة .(Russell,1994,102)

٢- الفهم او الادراك الانفعالي : والذي يعني القدرة والوعي والتميز والتعرف على انفعالات شخص اخر من خلال تعبيرات الوجه واللغة الجسم والصوت المعبر عن الانفعال وموقف الانفعال على سبيل المثال عندما يرى الطفل صوره بنت مبتسمة وهي تحمل ارنب يفهم ان الطفلة في الصورة سعيدة وكذلك يعرف لماذا هي سعيدة ومن ثم نستنتج ان هذا الطفل عنده فهم للانفعالات . (Cho,2008,8)

٣- الاستجابة لانفعالات الاخرين : اما عن الاستجابة لانفعالات الاخرين فتظهر لدى الاطفال العاديين مبكرا ، فما هي الا بضع اسابيع بعد الولادة ويبدأ الاطفال في الابتسام استجابة لوجوه الاخرين و مع ثلاثة اشهر يبتسمون لمن يلاعبهم بصفه عامه ، وفى حوالي

السنه الاولى من العمر يبدأ الاطفال في تعديل سلوكهم استجابة لردود افعال الاخرين الانفعالية . ( Maestro et al , 2002 , Bertin & Striano , 2006) ، وفي الغالب تزداد قدرة ومعارف الاطفال العاديين في عمر حوالي ١٨ شهر حول الربط بين الرغبات والانفعالات . ( Lagattuta ,2005)

والانفعالات الأساسية الأربعة ( السرور والحزن والخوف والغضب ) تتطور قبل الانفعالات المعقدة مثل الخزى والشعور بالذنب والفخر .( Davidson , 2006 , Fine et al ,2006)

٤- معرفة اسباب الانفعالات : ويتم ذلك من خلال فهم الطفل لإحداث موقف الانفعال ومن ثم استنتاج الحدث الذي سببه ، وتوصل (Russell , 1990 ) ان القدرة على استنتاج التعبير الانفعالي من خلال الموقف من الجوانب المهمة في التطور الانفعالي ويبدا الاطفال في ما بين العام ثلاثة الى خمسه من العمر بالاعتماد بشكل اساسي على تعبيرات الوجه في التعرف على انفعالاته ، لكن فيما بين العام ٨ : ٩ من العمر يعتمدون بشكل اكبر على الاشارات الوقفية والسياق بالإضافة الى تعبيرات الوجه ، كما توصل الى ان الاطفال في ما بين العام ٥:٤ من العمر كانوا قادرين على تقديم اسباب منطقية للشعور بالحزن والسرور والغضب والخوف من خلال الموقف بالإضافة الى التنبؤ بتطورات الموقف .

**دراسات سابقة :**

**دراسة أوز ونوف وميلر (١٩٩٥) Ozonoff &miller :**

هدفت هذه الدراسة الى تأثير التدريب على تنميه المهارات الاجتماعية وذلك لتعليم نظريه العقل لدي عينه من الاطفال ذوي اضطراب التوحد ، ومن ادوات الدراسة الدليل التشخيصي والاحصائي ، مقياس المهارات الاجتماعية ، ومقياس مهارات نظرية العقل ، وتوصلت نتائج الدراسة الى تنميه وتعليم مفاهيم نظريه العقل ومن هذه المفاهيم مهمه الاعتقاد الخاطئ لدى افراد عينه الدراسة وذلك من خلال التدريب على تنميه المهارات الاجتماعية لديهم .

**دراسة ينشاينهسياو وآخرون (٢٠٠٠) Yun chin Hsiao,et al:**

هدفت هذه الدراسة الى تحسين التخاطب لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد واثر ذلك على تحسين نظريه العقل لديهم ، ومن ادوات الدراسة الدليل التشخيصي والاحصائي DSM–IV ، اختبار الاعتقاد الخاطئ لنظرية العقل ، واشارت النتائج الى تحسن المحادثة لدى الاطفال افراد العينة الا انه ظل اداء الاطفال على مهارات الاعتقاد الخاطئ ثابت .

**دراسة فيشر نومي واخرون( ٢٠٠٥) Fisher Naomi , et al:**

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من فعالية تدريب ذوي اضطراب التوحد على نظريه العقل والاداء والتنفيذ ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٧ طفلا وشخصين باضطراب ذوي اضطراب التوحد : وتم تقسيمهم كالتالي ١٠ اطفال تم تدريبهم على نظريه العقل ، عشر اطفال تم تدريبهم على اداء التنفيذ ، وسبعه اطفال لم يتلقوا اي تدريب ، وتكونت الادوات المستخدمة الدليل التشخيصي والاحصائي ، جهاز حاسب الي لتنفيذ مهارات الاعداد والتنفيذ للأطفال فيسبوك ، وظهرت النتائج تحسنا كبيرا في الاداء على مهارات نظريه العقل يقل المجموعتين التي تم تدريبهما ولم تظهر المجموعات اي تحسن على مهارات الاداء التنفيذي .

**دراسة اوفر جولان واخرون (٢٠٠٦) Ofer Golan , et al :**

استهدفت هذه الدراسة وصف بطاريه جديده للمهارات تقوم باختبار التعرف على ٢٠ من الانفعالات وحالات العقل المعقدة من الوجه والصوت وتكونت العينة من مجموعتين المجموعة الاولى التجريبية وتكونت من٢١ من المشخصين باضطراب اسبرجر ( ١٥ذكور –٦ اناث) تتراوح اعمارهم بين ١٨ الى ٥٠ سنه ، والمجموعة الثانية الضابطة وتكونت من ٢١ طفلا وتم توقيع التشخيص طيف التوحد عليهم وتم استبعاد ٤ من المشاركين تصبح العينه١٧ طفلا ، وتضمنت ادوات الدراسة معايير التشخيص المتضمنة بدليل التشخيصي الرابع ١٩٩٤، مقياس واسي للذكاء ، واشارت النتائج الى ان اداء مجموعه متلازمة سبيرجر كان اسوء من المجموعة الضابطة بشكل عام في ادراك انفعالات من الوجه والصوت وعلى ١٢ من بين٢٠ من انفعالات معينه ، وكان الاناث في ادراك الوجوه افضل

من الذكور بصرف النظر عن التشخيص وكان الذكور ذوي متلازمه اسبرجر اكثر في صعوبات التعرف على انفعالات من الوجوه اكثر من الاصوات و تمت مناقشه الاثار المترتبة على تلك النتائج في علاقتها بالأداء الاجتماعي لدى ذوى متلازمة سبيرجر.

**دراسة اوفر جولان واخرون (٢٠٠٧) Ofer Golan , et al :**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على نظريه العقل من خلال الصوت والعيون وذلك باستخدام نسخه جديده عن التي كانت مستخدمة في عام ٢٠٠٢ ، وتكونت العينة من مجموعتين مجموعه تجريبيه عددهم ٥٠ من لديهم اضطراب التوحد مرتفع الاداء واسبرجر من البالغين ٤٠ من الذكور و١٠ من الانثى تتراوح اعمارهم بين ١٧ الى ٥٠ عاما ، والمجموعة الضابطة من الاطفال العاديين مكونه من ٢٦ بعد اجراء الفحص اصبحت العينة ١٧ ذكور وخمسه اناث تتراوح اعمارهم بين ١٧ – ٥٠ عاما ، وتم استخدام الادوات التالية قائمه الجمعية النفسية الأمريكية ١٩٩٤ الدليل التشخيصي الرابع ، اختبار وكسلر للذكاء ، اختبار نظريه العقل من خلال الصوت والعيون ، واشارت النتائج الى ان هذه المهمة المعدلة مهمه قراءه العقل بالصوت لها صدق وثبات جيد ، و انها اصعب واكثر حساسيه في التمييز بين مجموعه متلازمه اسبرجر وذوى اضطراب التوحد مرتفع الاداء عن المجموعة الضابطة ، كما وجد ان نسبه الذكاء اللفظي ترتبط ايجابيا بالأداء وان أداء الاناث كان اسرع من أداء الذكور في مجموعه ذوي اضطراب التوحد مرتفع الاداء ومتلازمه اسبرجر وتمت مناقشه النتائج في ما يتعلق بالعديد منه نماذج القصور في التعاطف والاستشفاف لدي حالات ذوي اضطراب التوحد .

**دراسة اوفر جولان واخرون (٢٠٠٨) Ofer Golan , et al :**

هدفت هذه الدراسة الى مراجعه اختبار نظريه العقل من خلال الصوت ومعرفه الانفعالات المركبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال هذا الاختبار والوقوف على مدى القصور في نظريه العقل لديهم ، وتكونت العينة من مجموعتين مجموعه تجريبيه من اطفال مشخصين ذوي اضطراب التوحد مرتفع الاداء و عددهم ٢٣ طفل تتراوح اعمارهم بين ٨ الى ١١ عام ، ومجموعه ضابطه من الاطفال العاديين مكونه من ٢٤ طفل تتراوح

اعمارهم بين ٨ الى ١٢ عام ، وتم استخدام الادوات التالية قائمه الجمعية النفسية الأمريكية ١٩٩٤ قائمه منظمه الصحة العالمية ١٩٩٤ وذلك بهدف الوقوف على اضطراب التوحد ومعرفه درجته اختبار وكسلر للذكاء وكان درجات الاطفال افراد العينتين فوق ٧٥ ، وذلك في اللغة الشفوية والاداء ،اختبار كاست لتشخيص المجموعة التجريبية ، افلام يتم عرضها على الاطفال افراد العينة لمعرفه نظريه العقل لديهم من خلال استجابتهم (بطاريات صوت وجه) نسخه اطفال ، وأوضحت النتائج ان اطفال المجموعة التجريبية كان الدرجات هم اقل من درجات المجموعة الضابطة وذلك على بطاريات صوت وجه ، ومن خلال ذلك يتضح ان المجموعة التجريبية نظريه العقل لديهم اقل من المجموعة الضابطة ، كما اوضحت الدراسة ان اطفال ذوي اضطراب التوحد كانت تضم صعوبات متبقيه في جانب التعاطف الوجداني ، وناقشت الدراسة استخدام استراتيجيات تعويضيه قائمه على اللغة بالإدراك الانفعالي.

**دراسة فينج واخرون( ٢٠٠٨) Feng , et al:**

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تأثير برنامج التدريب على نظريه العقل والمهارات الاجتماعية على قدرات نظريه العقل والتفاعلات الاجتماعية لدي التلميذ مصاب باضطراب التوحد للصف السادس الدراسي ، ومن ادوات الدراسة الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع ، مقياس وكسلر لذكاء الاطفال الطبعة الثالثة ، اختبار كلمات المصور ، وتكونت عينه الدراسة من طفل توحدى مرتفع الاداء الوظيفي يبلغ من العمر ١١ عاما الصف السادس من التعليم العام ، وتوصلت نتائج الدراسة الى تنميه مفاهيم نظريه العقل لدى الطفل التوحدي عينه الدراسة ، كما اشارت نتائج الدراسة الحالية الى فعالية استخدام التدريب على مفاهيم نظريه العقل وكذا المهارات الاجتماعية في زياده التفاعلات الاجتماعية .

**دراسة سالتر جيما واخرون (٢٠٠٨) Salter Gemma , et al:**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على القصور في نظريه العقل لدي اطفال التوحد ولكن طبيعي الذكاء ، وذلك من خلال استجابتهم بالرسوم المتحركة المجردة في شكل كرتون يتم عرضه على جهاز الكمبيوتر ، وتكونت العينة من مجموعتين مجموعه تجريبيه تضم ٥٦

طفلاً : وهم كالتالي اطفال مشخصين لذوي اضطراب التوحد ٣١ طفل ١٦ طفل لديهم متلازمه اسبرجر و٩ لديهم التوحد عالي الشدة تتراوح اعمارهم بين ٦-١٨ عام ، والمجموعة الضابطة من الاطفال العاديين مكونه من ٥٦ طفلا وتم استخدام الأجهزة التالية الدليل الدولي العاشر لمنظمه الصحة العالمية ١٩٩٢ ، اختبار وكسلر للذكاء ، رسوم متحركة يتم عرضها على الاطفال افراد العينة لمعرفه نظريه العقل لديهم من خلال استجابتهم حيث يتم عرض ثمانية افلام كرتون صامتين ملونين مختلفي الحجم ويحتوي كل فيلم على اربعه مشاهد يطلب من الطفل ذوي اضطراب التوحد وصف اخر ٤٠ ثانيه مما حدث ، بحيث يتم وصف الحالة العقلية من خلال ادراك الاشكال ده الافلام المعروضة ، اوضحت النتائج الى ان اطفال ذوي اضطراب التوحد اقل الكفاءة في نظريه العقل وذلك عند وصف الحركات التي عرضت عليه من خلال افلام الكرتون كما اوضحت الدراسة عن الاطفال ذوي اضطراب التوحد مرتفع الاداء كانوا قريبين بشكل كبير من اقرانهم ذوي الاسبرجر او العديد ممن شملتهم عينة الدراسة وذلك في المصطلحات الخاصة بالعمر والجنس والاداء والقدرات والاختلاف الوحيد الهام الذي حدث كان قياس التوافق اللغوي .

**دراسة بيتر سونو سليتر (٢٠١٩) Peterson cndida c.slaughrer Virginia:**

هدفت الدراسة الى ابتكار واثبات صدق سيكومتري لأحد الاختبارات الجديدة لقراءة العين للأطفال ذوي اضطراب التوحد وغير ذوي اضطراب التوحد في مرحله ما قبل التعليم واستخدام اختبار جديد استكشاف العلاقة الارتباطية بين فهم الاعتقاد المزيف من خلال القراءة بالعين لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد ومجموعه ضابط وتم عرض بطاريه عن المعتقد الخاطئ اختبار جديد للقراءة بالعين خلال الدراسة الحالية لأفراد عينه الدراسة ، وتكون عينة الدراسة من ٨٧ من الاستراليين منهم ٢٢ طفل متوحد عمر ٦-١٣ عام و٦٥ من اطفال طبيعو النمو يمثلون ثلاثة مجموعات ضوابطة مجموعه ضابطة للأطفال عمر المدرسة الابتدائية وعددهم ١١ طفل ومجموعة في مرحله ما قبل المدرسة وعددهم ٣٧ فرد ومجموعه من الراشدين وعددها ١٧ فرد ، ومن ادوات واجراءات الدراسة انه تم تقييم عينه الدراسة استخدام اختبارات الاعتقاد الخاطئ نظريه العقل ومدى ارتباط ذلك وخصائصهم

في نظريه العقل حيث يتم ذلك من خلال اختبار الاعتقاد الخاطئ Baron-cohen ، ومن نتائج الدراسة تدعم نتائج الدراسة الصوت السيكو متري الاختبار الجديد واشارت الى ان المعتقد الخاطئ والمزيف والقراءة بالعين سواء كانت لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد او غير ذوي اضطراب التوحد بينهم علاقه ارتباطية دالة . كما اشار تحليلات الانحدار المتعدد الهرمي الى ان هذه العلاقة كانت مستقله عن العمر والنوع والتشخيص وبرغم ان الراشدين قد حقق درجات اعلى على القراءة بالعين بشكل عام فان الاطفال قد حققوا درجات متساوية معهم في ٤٤ % من العبارات ، وتم مناقشه اثار نتائج الدراسة الحالية لاستخدامها المستقبل مع الاختبار الجديد وتوضيح التدخل في نمو نظريه العقل لدى ذوي اضطراب التوحد .

**دراسة ميهوكيرودا واخرون ٢٠١١ Mih Kuroda ,et al :**

استهدفت الدراسة مقارنه فعليه في معرفه الفروق في المعرفة الاجتماعية بين ذو اضطراب التوحد مرتفع الاداء و ذوي الاضطرابات النمائية الشاملة وذلك عن طريق تقديم بعض التقنيات الجديدة لنظريه العقل ، وفي هذه الدراسة تم تقسيم عينه من ذوي الاضطرابات النمائية الشاملة الى مجموعه ذوي اضطرابات التوحد مرتفع وعددهم ١٧ ومجموعه من ذوي الاضطرابات النمائية الشاملة الاخرى و عددهم ١١ ، وتشمل هذه المجموعة مجموعه من ذوي اضطراب اسبرجر واعدادهم ثمانية مجموعه من ذوي الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة بطريقه اخرى وعددهم ثلاثة ، وتم دراسة الفروق او الاختلافات في القدرة على نظريه العقل بين هاتين المجموعتين ومجموعه ضابطة بلغ عددها ٥٠ مشارك باستخدام احدى المهارات الطبيعية المتقدمة التي تشمل على مشاهد قصيره من احدى الدراما التلفزيونية التي تقوم بعرض التواصل في مواقف اجتماعيه تلك المهمة تم تقسيمها الى مهارات بصريه ومهارات سمعيه لدراسة اي الطريقتين مفيد للأشخاص ذوي الاضطرابات النمائية الشاملة لفهم الحالة العقلية للأخرين ، واشارت نتائج الدراسة ان المعرفة الاجتماعية تختلف شكل دال بين مجموعه ذوي اضطراب التوحد مرتفع الاداء ومجموعه الاضطرابات النمائية الشاملة الاخرى بينما لم تظهر الفروق بين مجموعه ذوي

الاضطرابات النمائية الشاملة الاخرى بينما لم تظهر ولم تجد الدراسة ان المهارات السمعية او المهارات البصرية كانت مسيطره لدى الاشخاص ذوي الاضطرابات النمائية الشاملة في مهمه نظرية العقل . وعندما تتناول جميع المهارات معا نجد ان مهارات نظريه العقل المعقدة كانت في حاله في التمييز بين الاشخاص ذوي اضطراب التوحد مرتفع الاداء عن ذوي الاضطرابات النمائية الشاملة الاخرى .

**دراسة مريلي (٢٠١٢) Murply:**

هدفت هذه الدراسة الى دراسة اثر البرامج المقدمة للمراهقين ذوي اضطراب التوحد واثر هذه البرامج على تحسن مهارات نظريه العقل وتكوني عينة الدراسة من اربعه الطلاب تتراوح اعمارهم بين ١٨ – ١٩عام الملتحقين بجامعه ماري وود بنورث كارولينا ، واسفرت عن فاعلية برامج نظريه العقل و اثرها الواضح في تحسن مهارات نظريه العقل ، فقد اظهرت الحد الادنى من النجاح وذلك نظرا لضيق الوقت وكذلك حجم العينة .

**دراسه باينتر جي واخرون (٢٠١٢) Paynter , J , et al :**

هدفت هذه الدراسة الحالية الى مواصلة دراسة الفوائد المحتملة من التدريب على تدفق التفكير وذلك للأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وتكونت عينة الدراسه من ٢٤ طفل من اطفال ذوي اضطراب التوحد تتراوح اعمارهم بين ٤ – ١٢ عام ، وتكونت ادوات الدراسة من الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع وذلك لتقييم قدرات الاطفال افراد العينة اللفظية وغير اللفظية ، ومقياس بينيه للذكاء ، ومقياس لفحص الاعتقاد الخاطئ لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد ، واسفرت النتائج عن تحقيق التدريب باستخدام هذه الاستراتيجية بعض التقدم لدى الاطفال افراد العينة قد احتفظ بها هؤلاء الاطفال بهذا التقدم على مهارات مقياس الاعتقاد الخاطئ لمده ثلاثة اسابيع.

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن مهارات نظريه العقل لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد ونظرا لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع –على حد علم الباحثة – رغم ما الموضوع من اهمية نظريه وتطبيقيه بالإضافة

الى ندره الدراسات التي تناولت مهارات نظريه العقل لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد يمثل مؤشرا لضرورة الاهتمام بدراستها بالإضافة الى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حداثة موضوعها ، واختيار عيناتها من اهم شرائح المجتمع ، وقد استفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة وما توصلت اليه من نتائج في صياغة فروض الدراسة واعداد ادوات الدراسة وتحديد العينة ومواصفاتها اختيار الاساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات هذا بالإضافة الى سعى الباحثة نحو الحرص على التواصل والتكامل بين عرض الاطار النظري والتطبيق الاساليب والادوات الخاصة بالدراسة والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولا الى المستوى المنشود وفقا للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة ، فقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات والبحوث في الاتي : **تحديد حجم العينة المختارة :**

حيث اختارت الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسات والبحوث السابقة عينه مناسبه من الاطفال ذوي اضطراب التوحد اختلاف اعمارهم و مستوى ذكائهم .

**تحديد الاساليب الإحصائية :**

نظرا لصغر حجم العينة قد تتناول الباحثة الاحصاء اللابارامترى وهم يتلاءم مع الدراسة الحالية .

**تحديد متغيرات البحث :**

في تناول الباحثة وتحليلها للدراسات والبحوث السابقة استطاع حصر متغيرات البحث في متغيرين هامين وهما : البرنامج التدريبي ومهارات نظرية العقل .

**صياغة فروض الدراسة :**

بناء على نتائج الدراسات والبحوث السابقة استطاعت الباحث صيغه فروض البحث كما سيأتي .

**تفسير النتائج وصياغة التوصيات والبحوث المقترحة :**

تمكنت الباحثة من خلال التعرف على خلاصه نتائج الدراسات والبحوث السابقة من التعرف على الاختلافات والاتفاقات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وبالتالي صيغه التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية .

## فروض البحث :

في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

١- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي بمقياس مهارات نظريه العقل لدي المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب القياس البعدي لمقياس مهارات نظريه العقل لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة.

٣- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في مهارات نظريه العقل في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشره والقياسي التبعي بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج .

## الطريقة والاجراءات :

### منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي بصورته القياسية القبلي والبعدي بالنسبة لأي من المجموعتين التجريبية والضابطة والمقارنة ما بين المجموعتين من حيث كل المتغيرات موضع الاهتمام مع مراعاة تكافؤ المجموعات المتناظرة من حيث المتغيرات الوسيطة كالذكاء ، درجه اضطراب التوحد ،والعمر الزمني.

وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لما يتمتع به من ثقه في النتائج وصدق في القياس ونظرا لأنه يتناسب مع موضوع البحث الذي يدور حول اختبار فاعليه برنامج تدريبي لتنميه مهارات نظريه العقل لدي اطفال ذوي اضطراب التوحد حيث يمثل البرنامج التدريبي المتغير المستقل ويتمثل مهارات نظريه العقل المتغير التابع .

**عينه البحث :**

**١- العينة الاستطلاعية :**

تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠ )من الاطفال ذوي اضطراب التوحد من غير العينة الأساسية من مركز رؤيه للتوحد بمحافظه القليوبية تراوحت اعمارهم ما بين ٦ – ٩ سنوات وذلك لحساب الخصائص السيكو متريه للبحث .

**٢- العينة الأساسية :**

تكونت عينة البحث الحالي من (١٠) اطفال ذوي اضطراب التوحد من مركز رؤيه للتوحد بمحافظه القليوبية ، وقد تراوحت اعمارهم ما بين ٦ – ٩ سنوات بمتوسط عمري قدره (٨.٥٤) عاماً ، وانحراف معياري (٠.٢٨) وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين :

وتم تقسيم عينه الدراسة الى مجموعتين متساويتين الاولى التجريبية وعددها خمس اطفال والثانية ضابطة وعددها خمسة اطفال وتم التحقق من التكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمني ودرجه الذكاء باستخدام (مقياس بينيه العرب للذكاء الطبعة الرابعة اعداد وتقديم حنورة ٢٠٠٣ ) ، ودرجة التوحد باستخدام ( مقياس تقدير التوحد الطفولي تعريب وتقنين الشمري و السرطاوي ٢٠٠٣ ) ، فضلا عن الكفاءة الانفعالية وذلك قبل التطبيق البرنامج وجاءت الفروق بينهما غير ذلك بما يحقق التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات سالفه الذكر والجدول (١) يوضح ذلك.

**جدول (١)**

**نتائج اختبار مان – ويتنى Mann-Whitney للتكافؤ بين مجموعتى البحث فى العمر الزمنى والذكاء ودرجة اضطراب التوحد ومهارات نظرية العقل**

| المتغيرات | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمنى | التجريبية | ٥ | ٥.٢٠ | ٢٦ | ٠.٣١٣ | غير دالة |
| | الضابطة | ٥ | ٥.٨٠ | ٢٩ | | |
| الذكاء | التجريبية | ٥ | ٥.٨٠ | ٢٩ | ٠.٣١٤ | غير دالة |
| | الضابطة | ٥ | ٥.٢٠ | ٢٦ | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوحد | التجريبية | ٥ | ٥.٦٠ | ٢٨ | ٠.١٠٦ | غير دالة |
| | الضابطة | ٥ | ٥.٤٠ | ٢٧ | | |
| مهارات نظرية العقل | التجريبية | ٥ | ٦.١٠ | ٣٠.٥٠ | ٠.٦٣٢ | غير دالة |
| | الضابطة | ٥ | ٤.٩٠ | ٢٤.٥٠ | | |

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات ورتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لكل من العمر الزمني مستوى الذكاء ، ودرجه اضطراب التوحد ، ومهارات نظريه العقل وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي الامر الذي يمهد للتطبيق العملي بصوره منهجية صحيحة .

**ادوات البحث :**

**١- مقياس (بينيه العرب الذكاء الطبعة الرابعة اعداد وتقنين حنوره ٢٠٠٣) :**

يعتمد مقياس بينيه (ط٤) على المجالات المعرفية المكونة لمفهوم الذكاء بمعناها الحديث وهو يتكون من ١٥ اختبارات فرعين تنتمي الى ثلاثة محاور تتضمن اربعه مجالات ، والمحاور الثلاثة هي المحور الاول محور القدرات المتبلورة ويتضمن مجالين مجال الاستدلال اللفظي ويتضمن اربع اختبارات هي (المفردات والفهم والسخافات والعلاقات اللفظية) ، ومجال الاستدلال الكمي ويتضمن ثلاث اختبارات هي (الحساب وسلاسل الارقام وبناء المعادلات) ، المحور الثاني محور قدرات السيولة التحليلية ويتضمن مجالا واحدا هو الاستدلال البصري التجريدي ويتضمن اربع اختبارات هي (تحليل النمط والنسخ والمصفوفات وطي و قطع الورق) ، المحور الثالث محور مجال الذاكرة قصيره المدى يتضمن اربع اختبارات هي (ذاكره الخرز وذاكره الجمل وذاكره الاعداد وذاكره الاشياء ) ، ويبدأ التسويق باختبار المفردات من مستوى البدء المحدد لكل عمر زمني ، اما مستوى البدء في باقي الاختبارات يتحدد وفقا للمستوى الذي يصل اليه الفرد في اختبار المفردات تحسب الدرجة الخام لكل اختبار فرعى بطرح عدد البنود التي فشل فيها المفحوص من عدد البنود التي طبقت عليه من بنود الاختبار ، ويتم تحويلها الى درجات معياريه وفقا لجداول الدرجات المعيارية الخاصة بكل عمر ، وفي حاله الحصول على درجه خام

(صفر) تحتسب لها درجه معياريه مقدارها( ١٧) ، ثم تجمع الدرجة المعيارية لكل مجال وتحول الى درجه معياريه مرتبه وفق الجداول الخاصة بكل مجال وحسب عدد الاختبارات الفرعية التي تطبق تكفي ثم تجمع الدرجات المالية المركبة للمجالات الأربعة يتحول الى درجه معياريه مركبه كليه وهي تساوي نسبه الذكاء ، وذلك وفقا للجداول الخاصة بها قد تم حساب معاملات صدق للمقياس في البيئة العربية استخدمت فيها بطاريه مكونه من مقاييس ذكاء مقننه هي مقياس رسم الرجل ومقياس المتاهات لبوتيوس ، ومقياس ويكسلر مقياس بينيه الطبعة الثالثة ، وقد ابرزت النتائج وجود مؤشرات عالية على صدق المقياس كما برز التحليل العاملي لمكونات المقياس ترابط اختبارات كل مجال مع بعضها كما يتم حساب الثبات على عينات متنوعه من مصر ودول الخليج غيرك بعده طرق منها إعادة التطبيق ومعدله كودر ريتشاردسون ومعادله جوتمان ، وقد ثبت منها جميعاً تمتع المقياس بدرجه ثبات عالية . ( حنورة ، ٢٠٠٣ ، ١٠٠-١٠٥)

**٢- مقياس الطفل التوحدي اعداد ( عادل عبد الله ، ٢٠٠١ ) :**

يتألف هذا المقياس من (٢٨) عبارة يجاب عنها بنعم او لا من جانب الاخصائي او احد الوالدين ، يتمثل المقياس في عدد من العبارات تمثل هذه العبارات مظاهر او اعراض اضطراب التوحد قام الباحث بصياغتها في ضوء المحكات التي تم عرضها في الطبعة الرابعة من دليل التصنيف التشخيصي والاحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية الصادر من (الجمعية الأمريكية للطب النفسي ١٩٩٤) الى جانب مراجعه التراث السيكولوجي حول ما كتب عن هذا الاضطراب ، ويعني وجود نصف هذا العدد من العبارات (١٤) عباره عن الاقل وانطباقها على الطفل انه يعاني من اضطراب التوحد ، وفي الغالب لا تعطي درجه لهذا المقياس ولكنه يستخدم بغرض تشخيص فقط وذلك للتأكد من ان الطفل يعاني فعلا من اضطراب التوحد وذلك من خلال انطباق الحد الادنى من عبارات هذا المقياس عليه( ١٤) عباره .

**الكفاءة السيكو متريه للمقياس :**

تم حساب الصدق لهذا المقياس من خلال صدق المحكمين حيث تم الابقاء فقط على تلك العبارات التي حازت على ٩٥ % على الاقل من وراء المحكمين ، ومن ثم قام الباحث بحذف خمس عبارات لم تحز على اتفاق المحكمين ليصبح العدد النهائي لعبارات المقياس يضم ٢٨ عباره .

وعند تطبيقه على عينه من الاطفال ذوي اضطراب التوحد ( ن=١٣) واعطاء درجه واحده للاستجابة(بنعم) وصفر للاستجابة ب(لا) واستخدام المقياس الممثل الذي (اعده عبد الرحيم بخيت ١٩٩٩ ) ، كمحك خارجي بعد اتباع نفس الاجراء في اعطاء درجه للاستجابة وبذلك بلغ معامل الصدق ٠.٨٦٣ حساب قيمه (ر) بين تقييم الاخصائي وتقييم ولي الامر بلغت (ر) ٠.٩٨٣ وبتطبيق هذا المقياس مرتين بفاصل زمني مقداره شهر واحد بلغت قيمه معامل الثبات ٠.٩١٧ ، وباستخدام معادلةKR-21 بلغت ٨٤٦ . وهي جميعها قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ .

ونظرا لان المركز العلاجي اصلا قائم على رعاية الاطفال ذوي اضطرابات التوحد فقط فانه يتم اجراء تطبيق مقاييس لتشخيص اضطراب التوحد لدى الاطفال قبل قبولهم وهذا مسجل في السيرة الذاتية لكل طفل اضافه الى شيوع استخدام هذا المقياس في الدراسات المحلية والعربية فقد اطمأن الباحث الى ان هذا المقياس يتمتع بكفاءة سيكومتريه عالية لذا فقد اكتفي الباحث ومعاملات الصدق والثبات التي وضعها المؤلف .

**٣- مقياس مهارات نظرية العقل لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد (اعداد الباحثة) :**

بعد مراجعه الباحثة الأطر النظرية والعديد من الدراسات السابقة المقاييس مهارات نظريه العقل تم الاستفادة من ذلك في بناء مقياس مهارات نظريه العقل لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد وتحديد مكوناته وتحديد التعريفات الإجرائية للمقياس ، علاوة على ذلك فقد وجد الباحثون صعوبة في الحصول على ادوات يمكن من خلالها قياس مهارات نظريه العقل للأطفال ذوي اضطراب التوحد ويعتبر ذلك من اهم مباريات اعداد هذا المقياس الذي يتكون من ٢٠ سؤالا موزع على خمس ابعاد نظريه العقل كما يلي :

يتكون المقياس من ١٦ بنداً تتضمن ٢٠ صورة لتعبيرات الوجه بالانفعالات (السرور ، الحزن ، الغضب ، الخوف ) ، اضافه الى اربع مواقف بواقع موقف لكل انفعال ، ويقيس المقياس اربع مهارات نظريه العقل لكل انفعال من الانفعالات الأربعة وهي التعبير اللفظي عن الانفعال (تسميته لفظياً) ، والتعبير غير اللفظي عن الانفعال( تقليد تعبيرات الوجه) والتعرف على الانفعال من تعبيرات الوجه والتعرف على الانفعال و سبب الانفعال من الموقف بواقع ٤ بنود لكل منها ، وذلك لأربع انفعالات هي السرور الحزن والغضب والخوف ، وهناك استمارة منفصله لتسجيل الإجابة ويأخذ الطالب (١) للإجابة الصحيحة للبنود من ١ – ١٢ ودرجتين للبنود الأربعة الاخير، (صفر) للإجابة الخاطئة ، وعليه تكون الدرجة الكلية لمقياس من (صفر – ٢٠) وتعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مهارات نظريه العقل لدى الطفل والعكس بالعكس .

وتم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين ، حيث تم عرض المقياس على (١٠) من المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس والصحة النفسية ، وتم الاخذ بما اقترحوه من تعديلات وكذلك تم حساب الصدق التلازمي يتم حساب معامل درجات العينة الاستطلاعية على المقياس الحالي درجاتهم على مقياس قراءه العقل اعداد( نادر السعداوي ٢٠١٣ ) كمحك خارجي وبلغ معامل الارتباط٠.٤٢٨ ، اما الثبات فتم حسابه عن طريق اعاده الاختبار من خلال اعاده التطبيق بفاصل زمني اسبوعين ، وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ٠.٩١٧ والتجزئة النصفية حيث بلغت قيمه سيبرمان ٠.٨٧٤ وجتمان ٠.٨٥٧ .

**٤- البرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة)**

تم اعداد البرنامج لمهارات نظرية العقل من خلال الاطلاع علي المراجع العلمية المرتبطة بأدب الأطفال، وكذلك المراجع المهتمة بالتعبير الحركي، وكذلك الدراسات السابقة.

ويشتمل البرنامج على (٢٠) جلسة، قدم خلالها (٦) من القصص التي تدعم مهارات نظرية العقل وتدور حول الحالات الانفعالية وتوظيف أبعاد نظرية العقل في أحداثها وترجمتها حركيا في بعض الجلسات من خلال المواقف الحية عن طريق بعض المشاهد التليفزيونية

في أفلام الكارتون ، كما تحتوي أحداث القصص على حركات تعبيرية تصاحب سردها، ويؤديها المعلم والطلاب معا، والحركات الانتقالية (المشي، الجري، القفز، الصعود، والنزول، الوثب، الحجل)، وحركات التحكم (الرمي، الدفع، الاستلام، الدوران)، وحركات التقليد والمحاكاة (تقليد الحيوانات والطيور والأشخاص بالحركة والصوت)، مع أداء الأفعال المتضمنة في القصص حركيا، كالابتسام عند القول وابتسم الطفل، أو إظهار تعبيرات الخوف عند القول وحزن الطفل لكذا، وكأداء حركات السباحة عند القول مثلا "وبدأ يسبح"، وحركة فتح الباب عند القول ،"ثم فتح الباب " ، وحركة الأكل أو الشرب عند ذكرها وهكذا.

وكانت تقدم كل قصة خلال (٣) جلسات حتى يتقن الأطفال حركاتها من جانب ، ويقوم جميع الأطفال بتكرار حركاتها فرديا من جانب أخر وعليه فقد شغلت (١٨) جلسة من البرنامج ، والجلستين الأولى والأخيرة فقد تناولت التعارف، وختام البرنامج على الترتيب .

وبلغت مدة الجلسة (٤٥) دقيقة، منها (١٠) دقائق للجزء التمهيدي: تمارين للإحماء (٥) دقائق شرح القصة للأطفال ، (٢٥) دقيقة للجزء الاساسى : وفيه يتم تحديد المحاور الاساسية للقصة ، وشرح المعلومات والمعارف التى تتناولها ، والتدريب على الحركات المعبلاة عن أحدث القصة ، (٥) دقائق للجزء الختامى : وفيه يتم تلخيص القصة .

**أهداف البرنامج:**

١- تمييز الطفل التوحدي لتعبيرات الوجوه الدالة علي انفعالات : السعادة- الحزن – الخوف- الغضب.

٢- تعرف الطفل ذوي اضطراب التوحد علي الأصوات الدالة علي انفعالات: السعادة – الحزن – الخوف – الغضب.

٣- تعرف الطفل ذوي اضطراب التوحد المفردات اللغوية الدالة علي الدالة انفعالات: السعادة – الحزن – الخوف – الغضب.

٤-إظهار وتجسيد الطفل ذوي اضطراب التوحد لتعبيرات الوجه الدالة علي انفعالات: السعادة – الحزن – الخوف – الغضب.

٥-استخدام وتقليد الطفل ذوي اضطراب التوحد للأصوات الدالة علي الانفعالات: السعادة – الحزن – الخوف – الغضب.

٦-استخدام الطفل ذوي اضطراب التوحد المفردات اللغوية أو مرادفاتها المعبرة عن الانفعالات: السعادة- الحزن – الخوف – الغضب.

٧-معرفة اسباب الانفعالات: القدرة على استنتاج وتوقع الطفل ذوي اضطراب التوحد لأسباب شعور الأخرين بالسعادة-الحزن-الخوف-الغضب في المواقف التي يراها .

٨-إظهار الطفل ذوى اضطراب التوحد التعاطف والسلوك المناسب للحالات الانفعالية للأخرين كالابتسام وتقديم المساعدة وغيرها .

**أسس إعداد وتنفيذ البرنامج :**

١ – أن تتناسب محتويات القصة مع خصائص النمو وطبيعة الأطفال نوي اضطراب التوحد والمرحلة السنية قيد البحث.

٢ – استخدام الصوت وتمثيل المواقف بالإشارات واليدين والوجه .

٣ – أن تكون محتويات القصة مشوقة وممتعه ومثيرة.

٤ – أن تناسب القصة الأدوات والإمكانات المتوفرة.

٥ – أن تتضمن القصة الحركية تقليد حيوانات وطيور واشخاص.

٦ – استخدام الحركات الطبيعية والبسيطة التي تناسب الأطفال

٧ – إتاحة الفرصة للاشتراك والممارسة في القصة الحركية لكل طفل.

٨- توفير عامل الأمان والسلامة.

**الفنيات المستخدمة في البرنامج :** التعزيز – النمذجة – المناقشة – لعب الدور.

**الإمكانات والأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج:**

مقاعد سويدي، كرات مختلفة الأحجام والأشكال، مساحات للعب، بالونات، ورق، مكعبات، كرة، أطواق، سلم حائط، كراسي، صندوق، خلفيات للجدران تناسب موضوع القصة، مسكات متعددة ومتنوعة، نماذج بلاستيكية لأدوات متنوعة حسب قصة ومضمونها، معززات مادية تقدم للأطفال، قصص مصورة، وكروت مصورة توضح

الحالات الانفعالية المختلفة ، كمبيوتر ، وأقراص مدمجة عليها صور وأصوات ، ومقاطع فيديو للحالات الانفعالية المختلفة.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

حيث إن حجم عينة البحث الحالي من النوع الصغير (ن=١٠) (٥) تجريبية و(٥) ضابطة ، فقد تم استخدام أساليب إحصائية لابارامترية لمعالجة البيانات (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، حيث تعد الأنسب لطبيعة متغيرات الدراسية الحالية ، وحجم العينة ، ولتحقيق التكافؤ بين عينتي البحث ، وكذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وقد تمثلت هذه الأساليب في:

- **اختبار مان ويتنى (Mann–Whitney test)** : لدراسة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعات المستقلة .
- **اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test)** : لدراسة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعات المرتبطة .

## نتائج البحث ومناقشتها :

**أولاً : نتائج البحث :**

**نتائج الفرض الأول :**

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات نظرية العقل لدى المجموعة التجريبية ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون "W" ويوضح الجدول (٢) نتائج هذا الفرض .

جدول (٢)

قيمة Z دلالتها الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات نظرية العقل

| ن | القياس | القياس القبلى /البعدى | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | القبلي | الرتب السالبة | ٥ | ٣ | ١٥ | ٢.٠٤١ | ٠.٠٥ |
| ٥ | البعدي | الرتب الموجبة | صفر | صفر | صفر | | |
| | | التساوي | صفر | | | | |
| | | الإجمالي | ٥ | | | | |

من خلال عرض نتائج الجدول (٢) يتضح وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات نظرية العقل في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مهارات نظرية العقل ، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول .

**نتائج الفرض الثاني :**

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس البعدي لمقياس مهارات نظرية العقل لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني ويوضح الجدول (٣) نتائج هذا الفرض :

جدول (٣)

قيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب القياس البعدي لمقياس مهارات نظرية العقل لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة

| المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٥ | ٨.٠٠ | ٤٠.٠٠ | ٢.٦١٩ | ٠.٠١ |
| الضابطة | ٥ | ٣.٠٠ | ١٥.٠٠ | | |

وبالنظر في الجدول (٣) يتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات نظرية العقل في القياس البعدي له ،

وأن هذه الفروق دالة عند ( ٠.٠١ ) لصالح المجموعة التجريبية ، مما يعنى ارتفاع درجة مهارات نظرية العقل لدى أفراد العينة التجريبية ومما يشير إلى تحقيق الفرض الثاني من فروض الدراسة .

**نتائج الفرض الثالث :**

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في مهارات نظرية العقل في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون "W" والجدول (٤) يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (٤)

قيمة Z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في مهارات نظرية العقل في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي

| ن | القياس | القياس القبلي /البعدي | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | القبلي | الرتب السالبة | ١ | ١.٥٠ | ١.٥٠ | ٠.٠٠ | غير دال |
| ٥ | البعدي | الرتب الموجبة | ١ | ١.٥٠ | ١.٥٠ | | |
| | | التساوي | ٣ | | | | |
| | | الإجمالي | ٥ | | | | |

من خلال عرض نتائج الجدول (٤) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مهارات نظرية العقل في القياسين البعدي والتتبعي ، وهذا يدل عل بقاء الأثر الإيجابي الذى أحدثه البرنامج الذى تعرضت له المجموعة التجريبية ، وما يحتوى عليه من فنيات سلوكية ومعرفية أحياناً ، حيث ظل مستوى مهارات نظرية العقل لديهم في المقياس مرتفعاً ، ويعكس التحسن الذى طرأ على المجموعة في القياس التتبعي سابقاً عند مقارنته بالقياس القبلي ، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث .

**ثانياً : مناقشة النتائج :**

اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الاطفال ذوي اضطراب التوحد افراد المجموعة التجريبية والاطفال ذوي اضطراب التوحد افراد المجموعة الضابطة في

مهارات نظريه العقل بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية بما يعني ارتفاع مهارات نظريه العقد لديهم مقارنه بالضابط وتأكدت هذه النتيجة بما اسفرت عنه النتائج من وجود جروب باله احصائيا في المتغير ذاته لدى افراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج عليهم لصالح القياس البعدي بما يعني شهريه البرنامج المقترح في تحسين مهارات نظريه العقل لدى الاطفال افراد المجموعة التجريبية .

وترجع الباحث فعالية البرنامج في تنميه مهارات نظريه العقل الى ان القصص كانت تدور احداثها حول انفعالات الأساسية ( الحزن والخوف والفرح والغضب) ومن ثم زاد ادراك الطفل لهذه نفعلها وزاد من هذا الادراج تكرار اداء القصة حركياً اكثر من مره خلال الجلسات مما جعل هذه الانفعالات اكثر رسوخا في ذهن الاطفال .

كما زاد من فعالية القصص في فهم الاطفال للانفعالات و تعبيرات الوجوه الدالة عليها ما كان يقوم به المدرب من اداء لتعبيرات الوجه الدائري عليها ومن ثم ارتبط اللفظ بالتعبير الوجهي له لدى الطفل الى جانب تكرار تجسيد الطفل تعبيرات الوجه لكل افعالي خلال ترجمه احداث القصة حركياً أدى لإتقانه هذه التعبيرات احد ابعاد نظريه العقل .

كما زاد من فعالية القصص في تحسين المهارات الانفعالية انها سمحت للأطفال ان يرون نماذج متعددة من اداء للانفعالات من خلال اقرانهم حيث كان كل طفل يؤدي الترجمة الحركية والصوتية والوجيه للانفعالات مع زملائه ومنفردا .

ومما زاد من قدره الاطفال على معرفه اسباب الانفعالات ما تضمنته القصص بانفعالاته مسببه ونطق المدرب لسبب افعال عند ذكر اسمه مصاحبا لتعبيرات الوجه والصوت الدال عليه ومن ثم ادرك الاطفال ان الانفعال لابد له من مثير وسبب ذلك وتحسن من خلال المتكرر للمواقف القصصية المعبرة عن ذلك .

كما ان سماع تكرار سماع الاطفال للأصوات المعبرة عن الانفعالات المختلفة وقيامهم بتقليد هذه الانفعالات من خلال القصص قد زاد من وعيهم على التمييز بين اصوات الانفجارات المختلفة والقدرة على تقليدها ومن ثم اظهار الصوت والتعبير المناسب لكل انفعال .

كما زاد من فعالية البرنامج ما كان يتلقاه الاطفال من تغذية راجعه على ادائهم حتى يعدلوا من ادائهم بحيث يسفر في النهاية عن قيامهم للتعبير انفعالي على النحو الاكمل والتمييز بين الانفعالات المختلفة كصوت وتعبيرات الوجه .

كما رسخ الفهم والتعبير الانفعالي لدى الاطفال مكان يتم مناقشه لكل السلوك انفعالي في القصة ولفت انتباههم بسبب الانفعال و كيفيه التفرقة بين الانفعالات المختلفة وسؤالهم في ذلك عقب كل قصه .

كما قد تعود كما فعالية البرنامج الي ما تلقاه الطفل من تعزيز مادي ومعنوي للقيام بهذا التعبير الوجه والصوت لانفعالات المختلفة من خلال القصص وبالتالي زاد اقباله عليها وحبه لها كما انها حققت له التعزيز الاجتماعي الايجابي من خلال الانتباه لما يقوم به من تعبيرات انفعاليه حيث اصبح محور اهتمام المحيطين به ومن ثم زاد اتقانه لأداء التعابير الوجه والصوت للانفعالات وعليه فحسن ادراكه لها واسبابها.

ولعل ما زاد فعالية القصص لتحسين مهارات نظريه العقل اعتمادها على العديد من الحواس هو يرى تعبيرات الوجه من المدرب من اقرانه كما يسمع اصوات المفاعلات المختلفة ويقلدها كذلك كما يؤدي احداث القصة والانفعال حرق يا من خلال المواقف الحركية فهم الاطفال ذوي اضطراب التوحد للتعبيرات الحزن السرور وقد زاد باستخدام الوسائط المتعددة من صوت وصوره وحركه والوان لمواقف ومشيه تدور حول الحزن والسرور .

هذا الى جانب ان القصة تمثل المتعة والبهجة والسرور بالنسبة للطفل فيها الاطفال يقفزون ويجرون يحملون يشتركون في الالعاب الرياضية مما يساعدهم ذلك على بناء سيرتهم الذاتية الإيجابية وتنمي لديهم القدرة على التخيل والتقليل وضبط حركاتهم وتكسبهم الشعور بالقبول من القران والاندماج معها وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات التي أكدت فعالية البرنامج عموما في تعديل سلوك الاطفال ذوي اضطراب التوحد.

Ozonoff & Miller (1995) , Yun chin Hsiao , et al (2000) , Fisher Naomi et al ,(2005) , Feng et al (2008) , Murply (2012) , Paynter , J et al (2013).

كما اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق بدال احصائيا بين متوسطي ورتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات نظريه العقل بما يعني استمراريه الاثر الايجابي للبرنامج خلال فتره المتابعة ولعل ذلك يعود لاعتماد التدريب على اكثر من حاسة مما جعل اثره اكثر استمراريه حيث يعتمد على السرد اللفظي للقصة والاداء الحركي لها الى جانب رؤيه الطفل للمعلم يؤديها امامه فضلا عن رؤية اقرانه امامه كما يعود ايضا الى تفاعل الأسرة مع انشطه برنامج لما تتضمنه من قصص والطلب من اطفالهم اداء هذه القصص معهم وذلك لما لمسوه من انها تجعل طفلهم اكثر قدره على التعبير الانفعالي وفهم الانفعالات واسبابها ، وكذلك الحال مع معلميهم مما ساهم في استمرار الاثر الايجابي للبرنامج .

**التوصيات :**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصى الباحثة بالاتي :

١- تطبيق البرنامج المقترح بهذه الدراسة على الأطفال ذوى اضطراب التوحد لتحسين مهارات نظرية العقل .

٢- تدريب معلمي الاطفال ذوى اضطراب التوحد وأولياء الأمور في كيفية توظيف مهارات نظرية العقل في تربية وتأهيل الاطفال ذوى اضطراب التوحد وتعديل سلوكهم المضطرب .

٣- ضرورة تضمين خطة إعداد معلم التربية الخاصة جانب التربية الحركية لذوى الاحتياجات الخاصة ، ودورها في تربيتهم وتأهيلهم ، حيث تخلو الخطة الدراسية لأقسام التربية الخاصة في بعض الجامعات منها .

٤- الإرشاد الأسري لأسر الأطفال ذوى اضطراب التوحد بما يسهم في زيادة الفهم والتعبير الانفعالي لدى ابنائهم .

## البحوث المقترحة :

١- فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب في تحسين مهارات نظرية العقل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد .

٢- فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقل في تحسن التوافق النفسي لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد .

٣- فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصة الاجتماعية في تحسين مهارات نظرية العقل لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد .

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

اشرف احمد عبد القادر (٢٠١٣) : فاعلية التدخل المبكر في تحسين جوده حياه اسر اطفال الاوتيزم ، بحث منشور ، بالملتقى الثالث عشر ، الجمعية الخليجية للإعاقة ، المنامة ، البحرين ٢-٤ ابريل ٢٠١٣ .

ايهاب محمد خليل ٢٠٠٩ : التوحد والإعاقة العقلية دراسة سيكولوجيه ، رساله دكتوراه منشوره ، مؤسسه طيبه للنشر والتوزيع ، القاهرة .

جوزيف في ريزو ، روبيرت هـ زابل (١٩٩٩) : تربيه الاطفال والمراهقين المضطربين سلوكيا النظرية والتطبيق ، الجزء الاول ، ترجمه عبد العزيز الشخصي ، زيدان احمد السرطاوي ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات .

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢) : جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين ، دار الرشاد ، القاهرة ، سلسله ذوي الاحتياجات الخاصة .

عادل عبد الله محمد (٢٠٠١) : مقياس الطفل التوحدي ، القاهرة ، مكتبه الانجلو المصرية .

لونا وينج (١٩٩٤) : الاطفال التوحديون ، ترجمه هناء المسلم ، الكويت ، الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ، دار القلم ، الكويت .

محمد صالح الامام ، فؤاد عيد الجوالده (٢٠١٠) : التوحد و نظريه العقل سلسله نظريه العقل في التربية الخاصة ،ج٤، دار الثقافة ،عمان ، الاردن .

محمد عبد الرازق هويدي (٢٠٠٠) : اضطراب التوحد والاضطرابات المتشابهة ندوه الإعاقة النمائية قضاياها النظرية ومشكلاتها العلمية ، قاعده معلومات رنيم ، رابطه الاخصائيين النفسيين المصريين .

نادر صلاح عبد الفتاح احمد السعداوي (٢٠١٣): فعالية برنامج ارشادي في تحسين قراءه العقل لدي اطفال التوحد مرتفعي الاداء الوظيفي ، رساله دكتوراه ، كليه التربية ، جامعه بنها .

هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٨) : الاوتيزم التوحد الإيجابية الصامتة استراتيجيات لتحسين اطفال الاوتيزم ، حقوق الطبع محفوظه للمؤلف الطبعة الاولى .

هشام عبد الرحمن الخولي محمد كمال ابو الفتوح (٢٠١٣) : استراتيجيات تدريس و تعليم التلاميذ ذوي التوحد دليل معلم التربية الخاصة الناجح ، دار الزهراء ، الرياض السعودية .

وفاء علي الشامي (٢٠٠٤) : سمات التوحد تطورها و كيفيه التعامل معها ، جدة مركز جدة للتوحد ، الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية .

## ثانياً : المراجع الاجنبية :

Astington, H., & Barriault, K. (2001). children's theory of mind: How young children come to understand that people have thoughts feelings,lnfants and Young Children, 13(3):Pl-12.

Attwood, T. (2008). The complete Guide to Asperger's Syndrome, Jessica king sley Publishers, London and Philadelphia

Baron-Cohen, S. (1995). Mind blindness: An essay on autism and theory Of mind. Cambridge, MA: MIT Press.

Baron-Cohen, S. , Wheelwright. S., Skinner, R., Martin, J., & Clubley, E. (2001) . The Autism Spectrum Quotient (AQ): Evidence from

Asperger syndrome/high functioning autism, males and females،scientists and mathematicians. Journal of Autism and DevelopmentalDisorders, 31 , 5-17.

Baron -Cohen, S. (2001). Theory of mind and autism: AInternational Review of research in Mental

Doherly, Martin J (2008). Theory of mind : How children understanding

Fisher, NAOMI. & Happé, F. (2005). A training study of theory of mind and executive function in children with autism spectrum disorders. Journal of Autism and Developmental Disorders, 35(6), 757-771.

Flavell, J. (1999). Cognitive development: Children's knowledge about the mind.Annual Review of Psychology, 50, 21-45.

Johnny L., & Malson, E. (2009). Applied Behavior Analysis For Children with Autism Spectrum Disorder, Springer New York Dordeecht Heidelberg London, Library, of Congress.

Li Alicia, J. (2012). Identification and Intervention for Students Who Are Visually Impaired and Who Have Autism Spectrum Disorders،Teaching Exceptional Children, 41 (4), 22 - 33.

Matson, Johnny L, Alison M. Kozlowski, Mary E. Fitzgerald, Megan Sipes(2013) .( True versus false positives and negatives on the Modified

Checklist For Autism in Toddlers, Contents lists available at Sci Verse Science Direct, Research in Autism Spectrum Disorders 7 (2013), 17.

Murply, M. (2012). Theory of mind Skills in young Adults with Autism Spectrum Disorder : Investigating the Influence of peer coaches and mindreading Software, Unpublished Doctoral Dissertation, Marywood University, in partial fulfillment of the requirements for the degree Of Doctor of Philosophy. — available at http//www,proqwest.com.

IACC (The Interagency Autism Coordinating Committee) (2013). Strategic Plan for ASD Research, Department of health Human services,USA•

Ian Apperly, F. (2010). Mindreaders The Cognitive Basis of " Theory Of mind", London : Mac Keith press.

Ofer Golan Æ Simon Baron-Cohen, Jacqueline J. Hill& Rutherford (2001'(The 'Reading the Mind in the Voice' Test-Revised: A Study ofComplex Emotion

Recognition in Adults with and Without Autism Spectrum Conditions, Journal of Autism and Developmental Disorders, Journal of 37: 1096—1106.

Ofer Golan, Simon Baron —Cohen, Yael Golan (2008). The 'leadln-g th Mind in Films' Task [Child version]: complex Emotiol state Recognition in Children with and without Autism spectrlm Conditions . Springer Science+Business 38 :pp1534-154

ozonoff, S.,& Miller, J. (1995). Teaching theory of mind: a new approach to social skills training for individuals with autism. J Autism Dev

Pay nter, J., Candida, C., & Peterson, H. (2013). Further evidence of benefits of thought-bubble training for theory of mind development in children with autism spectrum disorders, Contents lists available at SciVerse Science Direct , Research in Autism Spectrum Disorders 7

Peters Jessica Myszak, M.(2010). Effectiveness of A Computer Program In Increasing Social Skills In Children With Autism Spectrum Disorder Unpublished Doctoral Dissertation, Indiana University, in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy—available at http//www,proqwest.com.

Salter, Seigal, Claxton, Lawrence& David (2008). Can autistic children read the mind of an animated triangle? SAGE Publications (Los Angeles, London, New Delhi and Singapore) Vol 12(4) 349—371.

Schneider, N.,& Goldstein, H.(2010). Using social stories and visua schedules to improve socially appropriate behaviors in children with autism. Journal of Positive Behavior Interventions,12(3),149-160.l

Bertin, E., & Striano, T. (2006). The still-face response in newborn, I. 5 and 3-month-old infants. Infant Behavior and Development, 29, 294—

Cho,m,G(2008) : Emotional understanding and social interactions of caregivers and their children with autism, down syndrorne, and children without disabilities.Ph.D., University of California, Los Angeles.

Davidson, D. (2006). The role of basic, self-conscious and self-consciousevaluative emotions in children's mernory and understanding ofemotion. Motivation and Emotion, 30, 237-247

s.jlzard, C., & "Itantacosta, C. (2()06). Emotion situaiionmin elementary school: models of longitudinal grmqh and correlates. Social Development, 15, 730-751.

Golan, 0., & Baron-Cohen, S. (2006). Systemizing empathy: Teachin adults with Asperger Syndrorne or high functioning autism recognize complex emotions using interactive tnedia. Developm and Psychopathology , 18, 591-617.

Maestro, S., Muratori, F., Cavallaro, M. C., Pei, F., Stern, D.,& Golse .(٢٠٠٢) Attentional skills during the first 6 months of age in autism spectrum disorder. Journal of the American Academy of Child an Adolescent Psychiatry, 41, 1239—1245.

Russell, J. (1994). Is there universal recognition of etnotion from facia expression?. Psychological Bulletin

mith,D. (2007). Facial expressions of emotion among children witl asperger's and other high functioning autism spectrum disorders an typically developing peers. Ph.D., University of New York